وغيره وعن ابن حبان والنسائي والفلاس انه متروك ثم لما ساق له اخبار انكر
عليه هذا منها وظاهر صنيع المص انه لم يره لاعلا من الطبراني وهو قصور
فقد رواه سلطان المحدثين باللفظ المذكور عن ابن عمر المذكور في الادب
المفرد وترجم عليه باب بر الاب لولده فالضرب عنه صفحا او العدول عنه
للطبراني من سوء التصرف •

انما سمي البيت الذي هو الكعبة المعظمة العتيق لان الله لفظ رواية
الحاكم انما سمي البيت العتيق لانه اعتقه اي حماه من الجبابرة جمع جبار وهو
الذي يقتل على الغضب فلم يظهر عليه جبار قط وفي اخرى لم يقدر عليه جبار
قط واراد بنفي الظهور نفي الغلبة والاستيلا قال في المصباح ظهرت على الحائط
علوت ومنه قيل ظهر على عدوه اي اغلبه والمراد جبار من الكفار وقصة
الفيل مشهورة ت ك في التفسير هب كلهم عن امير المومنين عبد الله
ابن الزبير بن العوام قال ك على شرطهما واقره الذهبي واقول فيه
عبد الله بن صالح كاتب الليث ضعفه الايمة وبقية رجاله ثقات •

انما سمي الخضر وفي نسخة حذف هذه وهي ثابتة في خط المص قال ابن حجر
ثبتت بها الرواية بالرفع قايم مقام الفاعل ومفعوله الثاني قوله
خضر لانه جلس على فروة بالفارض يابسة بيضا لا نبات فيها فاذا هي
اي الفروة تهتز اي تتحرك تحته خضرا بالتنوين اي نباتا اخضر ناعما
بعدما كانت جرذا وروى خضرا الحمرا قال النووي واسمه بليا او ابليا
وكنيته ابو العباس والخضر لقبه واطلاق الاسم على اللقب شايع وهو
صاحب موسى عليه السلام الذي اخبر عنه القران بتلك الاعاجيب وابوه
ملكان بفتح فسكون بن عامر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح وقيل
ابن خلقيا وقيل ابن قابيل بن ادم وقيل ابن فرعون صاحب موسى وهو
غريب وقيل امه رومية وابوه فارسي وقيل هو ابن ادم عليه السلام
لصلبه وقيل الرابع من اولاده وقيل ولد عيصو وقيل هو من سبط هارون
عليه السلام وقيل هو ابن خالة ذي القرنين ووزيره واعجب ما قيل انه
من الملايكة والاصح عند الجمهور انه نبي معمر محجوب عن الابصار وهو حي
عند عامة العلما وعامة الصلحا وقيل لا يموت الا في اخر الزمان حين يرتفع
القران قال ابراهيم بن سفيان راوي صحيح مسلم وهو الذي يقتله الدجال
ثم يحييه وانما طالت حياته لانه شرب من ما الحياة وليكذب الدجال قال
العارف ابن عربي قال حدثني شيخنا التوزري بشي فتوقفت فيه فتاذى
الشيخ ولم اشعر فانصرفت فلقيني في الطريق رجل لا اعرفه فسلم ثم قال

صدق

صدق الشيخ فيما قال فرجعت الى الشيخ فلما راني قال تحتاج في كل مسيلة
الى ان يلقاك الخضر فيخبرك بصدقها وقال ابن عربي ايضا كنت في مركب
بساحل تونس فاخذتني بطني والناس نيام فقمت الى جانب السفينة
وتطلعت في البحر فرايت رجلا على بعد في ضوء القمر يمشي على الما حتى وصل
الي فرفع قدمه الواحدة واعتمد للاخرى فرايت باطنها وما اصابها بلل
ثم اعتمد عليها ورفع الاخرى فكانت كذلك ثم تكلم معي بكلام وانصرف
فاصبحت جيت المدينة فلقيني رجل صالح فقال كيف كانت ليلتك مع
الخضر عليه السلام قال وخرجت الى السياسة بساحل البحر المحيط
ومعي رجل ينكر خرق العوايد فدخلنا مسجدا خرابا لصلاة الظهر فاذا
بجماعة من السايحين المنقطعين خرجوا يريدون ما نريده وفيهم ذلك
الرجل الذي كلمني في البحر ورجل اكبر منزلة منه فصلينا ثم خرجنا فاخذ
الخضر عليه السلام حصيرا من محراب المسجد فبسطه في الهوى على قدر
سبعة اذرع ثم صلى عليه فقلت لصاحبي اما تنظر ما فعل قال اساله
فلما فرغ من صلاته انشدته •

• شغل المحب عن الهوا بسره • في حب من خلق الهوا وسخره •
• والعارفون عقولهم معقولة • عن كون كون ترتضيه مطهره •
• فهم لديه مكرمون وفي الورى • احوالهم مجهولة ومستره •

فقال ما فعلت الا لهذا المنكر الذي معك فهذا ما جرى لنا مع هذا الوتد
وله من العلم اللدني والرحمة بالعالم ما يليق بمن هو في مرتبته واجتمع به
شيخنا علي بن عبد الله بن جامع وكان الخضر عليه السلام البسه الخرقة
بحضور العارف قضيب البان والبسنيها المسيح عليه الصلاة والسلام
بالموضع الذي البسه فيه الخضر عليه السلام ومن ذلك الوقت قلت
بلباس الخرقة والبسها الناس لما رايت الخضر عليه السلام اعتبرها وكنت
قبل ذلك لا اقول بالخرقة المعروفة الان فان الخرقة عندنا عبارة عن
الصحبة والادب والتخلق ولهذا لا يوجد لباسها متصلا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فجرت عادة اصحاب الاحوال انهم اذا راوا واحدا من
اصحابهم عنده نقص في امر ما واراد وا تكميله يتحد به الشيخ فاذا
اتحد به اخذ ذلك الثوب الذي عليه في ذلك الحال ونزعه وافرغه عليه
فيسري فيه ذلك الحال فيكمل به ذلك الرجل فذلك هو اللباس عندنا
المعروف عند شيوخنا المحققين رضي الله عنهم حم ق ت ه عن ابي هريرة
طب عن ابن عباس ما ذكره من ان الشيخين معا خرجاه هو ما جرى عليه

Copyright © King Saud University